الا اسما الاشارة والاسما الموصوله فان اواخرها تحذف في التثنيه
فيقول في تثنيه هذا هذان في حالة الرفع وهذين في حالة الجر والنصب
وهاتان وهاتين وفي تثنية الذي والتي اللذان واللتان واللذين
واللتين في حالة الرفع والجر والنصب وهذا مما شذ عن الاصل
ولهذا قال بعض المحققين من اهل هذا الفن ان هذه الاسما ليست
مثناه حقيقه وانما هي شبيهة بالمثنى فان قيل لم حذفت اليا من
التي والذي في التثنيه وبقيت في الشجي في حال تثنيته كالشاجين مخففه مكسور
ماقبلها فالجواب ان يا الشجي لما كانت تلحقها الحركه في حال النصب وهي
الفتحه جرت بهذه القوه مجرى الصحيح فثبت في التثنيه وبالذي
والتي لا تتطرق اليها الحركه بحال ضعفت بهذا السبب فحذفت في التثنيه

تنبيه اذا اردت تثنية مقصور فانظر الى تثنيته
فان كانت الفه رابعه فصاعدا فاقلبها يا كقولك في تثنية موسى وحبلى
مرفوعين موسيان وحبليان وفي حالة الجر والنصب موسيين وحبليين
وان كانت الفه ثالثه فانظر هل هي بدل من الواو واليا وذلك بان تصرف الكلمه لتعرف
اصلها فان وجدت الواو في بعض تصاريفها فهي واويه وان وجدت اليا في بعض
تصاريفها فهي يائيه فتقول في تثنية قفا وعصا قفوان وعصوان وقفوين
وعصوين لانك اذا ادخلت على الماضي منها تا الضمير فقلت قفوت وعصوت
ظهرت الواو وتقول في تثنية هدى ورحى هديان ورحيان وهديين
ورحيين لان ماضيهما هديت ورحيت واذا ثنيت الاسم الممدود فان كان
لا ينصرف ابدلت همزته التابعه للالف واوا وان كان منصرفا اقررتها على
ما هي عليه فتقول في تثنية حسنا وحمرا حسناوان وحمراوان وحسناوين وحمرا
وين وفي تثنية كسا وسما كساان وسماان وكساين وسماين وسوى
بعضهم في ابدال الهمزة واوا بين المنصرف وغيره فتقول عليه سماوان وكساوان وسما
وين وكساوين والقول الاول اجود وافصح وقول الناظم وتلحق النون بما قد ثني
من المفا زيد بجبر الوهن ومعناه انه يلحق المثنى بعد علامة الاعراب نون

عوضا عن

عوضا عن التنوين الذي كان في المفرد فكانه لما المثنى فيه التنوين الذي في المفرد
لحقه بذلك ضعف فعوض عنه بالنون وسياتي الكلام على حركة هذه النون
في الباب الذي بعد هذا الباب ولكن هذه النون وان كانت عوضا عن
التنوين فتفارقه في ثلاثة مواضع احدها ان حركتها لازمة الثاني انها تثبت
في حال الوقف بخلافه الثالث انها تثبت اذا دخلت الالف واللام على الاسم المثنى
بخلافه واما اذا اضيف المثنى الى اسم اخر حذفت النون كما تحذف التنوين

تتمة الحق بالمثنى في اعرابه اثنان واثنتان بالتا المثلثه
من غير شرط سوا افردا نحو حين الوصية اثنان وان كانتا اثنتين ام ركبا
نحو اثنتي عشرة عينا او بعثنا منهم اثني عشر نقيبا ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا ام اضيفا نحو اثنتاك واثناكم ومثل اثنتين
ثنتان في لغة بني تميم والحق به ايضا كلا وكلتا بشرط اضافتهما الى
الضمير نحو جاني كلاهما وكلتاهما ورايت كليهما وكلتيهما ومررت بكليهما
وكلتيهما فان اضيف الى اسم ظاهر اعربا اعراب المقصور نحو جاني كلا
الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين وكذا كلتا المراتين
واذا جعل المثنى علما على شخص اعرب بما كان يعرب به قبل جعله علما
حملا له عليه والله سبحانه اعلم

الاعراب

قوله ورفع ما ثنيته بالالف الى اخره الواو ابتدائيه ورفع ما مضاف
ومضاف اليه والمضاف اليه موصول وثنيته صلته وعائد وهو فعل
وفاعل ومفعول وبالالف جار ومجرور خبر المبتدا وكقولك جار ومجرور
ومضاف ومضاف اليه والجار خبر مبتدا محذوف والزيدان تثنية
زيد مرفوع بالالف على انه مبتدا ايضا وهو مقول القول وكان كان و
اسمها الالف الذي هو ضمير الاثنين ومالفي مضاف ومضاف اليه
والمضاف خبر كان فهو منصوب بفتحة مقدرة على الفا منع من ظهورها عليها اشتغا
لها بحركه المناسبه فالاعراب فيه تقديري ومحل جملة كان واسمها وخبرها الرفع خبر
المبتدا ونصبه مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا والواو قبله ابتدائيه و

Copyright © King Saud University